

بحار الأنوار

[257] قال أبو عمر: اتفق ابن شهاب وعبد الله بن محمد بن عقيل وقتادة وابن إسحاق على أن أول من آمن (1) من الرجال علي، وعلى أن خديجة أول من آمن بالله ورسوله وصدقه فيما جاء به، ثم علي بعدها، وروى علي بن نافع (2) مثل ذلك. قال أبو عمر: وحدثنا عبد الوارث، قال: حدثنا قاسم، قال: حدثنا أحمد بن زهير، قال: حدثنا عبد السلام بن صالح، قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي، قال: حدثنا عمر [و] مولى عفرة، قال: سئل محمد بن كعب القرظي عن أول من أسلم علي أم أبو بكر؟ فقال: سبحان الله! علي أولهما إسلاماً، وإنما شبه علي الناس لأن علياً أخفى إسلامه من أبي طالب، وأسلم أبو بكر فأظهر إسلامه. قال أبو عمر: ولا شك عندنا أن علياً أولهما إسلاماً، ذكر عبد الرزاق في جامعه عن معمر عن قتادة عن الحسين وغيره قالوا: أول من أسلم بعد خديجة علي بن أبي طالب (عليه السلام). وروى معمر عن عثمان الجزري عن مقسم عن ابن عباس قال: أول من أسلم علي بن أبي طالب (عليه السلام)، قال أبو عمر: وروى ابن فضيل عن حبة العرنى (3) قال: سمعت علياً يقول: لقد عبت الله قبل أن يعبده أحد من هذه الأمة خمس سنين. قال أبو عمر: وروى عن شعبة عن سلمة بن كهيل عن حبة العرنى قال: سمعت علياً (عليه السلام) يقول: أنا أول من صلى مع رسول الله (صلى الله عليه وآله). قال أبو عمر: وقد روى سالم بن أبي الجعد قال: قلت لابن الحنفية: أبو بكر كان أولهما إسلاماً؟ قال: لا. قال أبو عمر: _____ (1) في المصدر: أول من أسلم. (2) كذا في (ك) وهو سهو، والصحيح كما في المصدر (وروى عن أبي رافع) أو كما في (د) (وروى علي بن أبي رافع) وأبو رافع كنية إبراهيم مولى العباس عم النبي، فوهبه للنبي وأعتقه النبي لما بشر بإسلام العباس، وروى عن النبي أنه قال (إن لكل نبي أميناً وإن آمينى أبو رافع) شهد مع النبي مشاهدته ولزم أمير المؤمنين بعده، وكان من خيار الشيعة، وكان ابنه عبيداً وعلى كابتى أمير المؤمنين (عليه السلام)، وله كتاب السنن والاحكام والقضايا، وهو أول من جمع الحديث ورتبه بالابواب. (3) في المصدر: وروى ابن فضيل عن الاجلج عن حبة العرنى. _____